



جامعة محمد لمين دباغين - سطيف 2-

السداسي الثاني 2024/2023

مقياس: البحث الوثائقي

المحاضرة 5: المصادر (الأوعية) المرجعية



الأساتذة المسؤولين			
الاسم واللقب	الرتبة	الكلية	البريد الإلكتروني
الاسم واللقب علالوش نجمة	MCA	علوم انسانية واجتماعية	all.nedjma@gmail.com

الطلبة المعنيين			
/المعهد الكلية	القسم	السنة	تخصص
علوم إنسانية واجتماعية	جذع مشترك علوم انسانية	ليسانس 1	جذع مشترك علوم انسانية

تهديد

يحتاج الباحث عند انجاز بحوثه العلمية إلى مصادر معلومات صحيحة، دقيقة، قيمة وموثوقة لكي يتمكن من إجراء بحوثه والحصول على المعلومات والمعارف التي يريدها، وبالموازاة يحتاج هذا الباحث إلى معرفة أهم أقسام هذه المصادر من جهة وإلى طرائق البحث عنها وكيفية استعمالها من جهة ثانية سيما ما تعلق بالأوعية المرجعية.

1. مصادر المعلومات

المتخصصون في مجال علم المكتبات والمعلومات والتوثيق استخدموا لفظ المرجع أو المصادر المرجعية استخداما خاصا مغايرا لما اصطلح عليه الباحثون والدارسون في الميادين الأخرى، ويعود ذلك إلى:

- (1) الطبيعة الخاصة في تنظيمها من جهة (طبيعة التنظيم)؛
- (2) واستخداماتها من جهة أخرى (طبيعة الاستخدام).

2. تعريف الأوعية (المصادر) المرجعية:

يعرف سعد الهجرسي الأوعية المرجعية على أنها " أوعية تملك من طبيعة التنظيم ومن المعلومات ما يجعلها غير صالحة عادة لتقرأ من أولها إلى آخرها، ككيان فكري عام ومترايط، ولكنها تصلح ليرجع إليها الباحث أو القارئ معلومة أو معلومات معينة".

3. أقسام المصادر المرجعية:

(1) مصادر مرجعية عامة: مثل القواميس والمعاجم العامة وهناك العديد منها وسوف تكون محل معالجة لاحقا، وتضم معلومات شاملة تغطي أكثر من معرفة، أي تحتوي على معارف متعددة وعادة ما يرجع الباحث إليها لأخذ فكرة عامة عن موضوع ما أو لمعرفة معنى مصطلح محدد أو حتى لتفسير لفظ ما. مثال: (2012) Le Petit LAROUSSE Illustré .

(2) مصادر مرجعية متخصصة: مثل القواميس المتخصصة ومن أمثلتها القاموس الطبي وغيرها من الأوعية المرجعية المتخصصة، والتي تنفرد بحقل واحد من حقول المعرفة أو بفرع واحد من فروع المعرفة، مثال: القاموس الطبي LAROUSSE Médical أو قاموس الصيدلة Le VIDAL

4. أهمية المصادر المرجعية:

تمثل الأوعية المرجعية على اختلاف أنواعها وتعدد أشكالها، رصيذا ضخما من المجموعة المكتبية. ونظرا لأهمية هذا النوع من الأوعية فقد قامت المكتبات ومراكز المعلومات بوضعها في قسم مستقل

يسمى قسم المراجع أو قسم الأوعية المرجعية، يشرف على تنظيمه وعلى الإفادة من معلوماته مجموعة من المتخصصين حيث لا يسمح بإعارتها خارج المكتبة إلا في حدود ضيقة جدا.

5. عوامل ظهور المصادر المرجعية كجموعة مستقلة من مصادر المعلومات:

- التضخم في كمية الإنتاج الفكري العالمي، ما دفع إلى الاتجاه نحو التخصص في تقسيم هذه الأوعية.
- ازدياد أهمية المصادر المرجعية بعد التطورات التي حدثت لها من عدة نواح مثل: التنوع- المحتوى- الحجم ...
- الاهتمام بالخدمة المرجعية على رأسها الإجابة على استفسارات المستفيدين الباحثين.

6. أهم أنواع المصادر المرجعية:

- (1) الموسوعات أو دوائر المعارف Encyclopedias
- (2) المعاجم اللغوية أو القواميس Dictionaries
- (3) معاجم التراجم وكتب السير Biographies
- (4) المراجع الجغرافية Geographic references
- (5) البيبليوغرافيات Bibliographies: وهي عبارة عن قوائم وصفية لمصادر الفكر الإنساني من مخطوطات ومطبوعات وغيرها من أوعية المعلومات هدفها تعريف الباحث بما صدر وبما نشر على المستوى: المحلي، الوطني أو القومي، الإقليمي والعالمي وعادة ما تكون البيبليوغرافيات غير مرتبطة بمكان على عكس الفهارس.
- (6) الفهارس Catalogs: والفهارس هي ثمرة فن عملية الفهرسة. وهي قوائم بالمواد المكتبية مرتبة وفق نظام معين ويمكن أن تكون لمكتبة واحدة كما يمكن أن تكون لمجموعة من المكتبات.
- (7) الكشافات Indexes: الكشافات حسب ما عرفتها المواصفة البريطانية لإعداد الكشافات هي " دليل منهجي لموضع أو مكان الكلمات أو المفاهيم أو الوحدات الأخرى في الكتب أو الدوريات أو غير ذلك من المطبوعات". وتتكون الكشافات من سلسلة من المداخل لا تُرتب وفق الترتيب الذي تظهر فيه المطبوعات، لكن وفق نمط آخر من الترتيب مثل الترتيب الهجائي لتمكين الباحث من إيجادها بسرعة ويسر مع تحديد مكان وجودها. وترتبط الكشافات عادة بالدوريات وتكون الكشافات ما بين كشاف لدورية واحدة أو كشاف يغطي أو يشمل محتويات مجموعة من الدوريات المتخصصة في موضوع واحد.

8) الكتب السنوية Directories : هي مصادر مرجعية تصدر كل سنة تتوجه إلى تسجيل التطورات والانجازات الجديدة والأحداث في واحدة أو أكثر من مجالات الحياة الإنسانية بشكل وصفي أو إحصائي أو الاثنين معا، مثل المعلومات الإحصائية (الإحصاء السنوي للسكان).

9) أدلة الهيئات والمؤسسات Les Guides des organisations et des institutions : هي

مصادر مرجعية تحتوي على قائمة أو عدة قوائم بأسماء: الأفراد، الهيئات، المنظمات،

الجمعيات..... وفي اطار جغرافي محدد ويتم ترتيب المواد بها بشكل معين غالبا ما يكون ألفبائيا.

10) أدلة المطبوعات الدورية والفهارس الموحدة Les Manuels pour publications

periodiques: وهي عادة ما تكون للإصدارات الدورية وليس لها علاقة بمحتويات هذه الأوعية،

بل تصفها وصفا خارجيا فقط وهذا ما يميزها عن الكشافات. كما نجد أيضا فهارس المكتبات

Les Catalogues وتكون مطبوعة أو بطاقية سواء أكانت لمكتبة معينة أو لعدة مكتبات كالفهرس

العربي الواحد.

11) كتب الحقائق: هذا النوع من المصادر المرجعية يلجأ إليه الباحث للحصول على معلومة محددة

أو حقيقة معينة، وتشمل كتب الحقائق على البيانات والحقائق المتعلقة بموضوع ما. وهي أكثر

شيوعا في العلوم البحتة (العلوم الدقيقة) والعلوم التطبيقية.

12) الموجزات الإرشادية: وهو النوع من الأوعية المرجعية الذي يتضمن توجيهات وإرشادات لأداء:

عمل أو نشاط معين ومن أمثلتها كتب الطبخ وكتب تركيب الأجهزة الكهرو منزلية.

13) نشرات المستخلصات Abstracts Bulletins: نشرات المستخلصات هي نشرات تهتم بتقديم

ملخصات البحوث العلمية والدراسات الأكاديمية والتي تنشر في أوعية المعلومات إضافة إلى

تقديم بيانات ببليوغرافية عن هذه الأوعية ومن أمثلتها مستخلصات الكيمياء Chemical

Abstracts.

القائمة البيبليوغرافية

1. الصرايرة، خالد عبده. الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات: عربي – انجليزي. عمان: دار كنوز المعرفة العلمية، 2010.
2. إسماعيل، وائل مختار. مصادر المعلومات. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2010.
3. بدر، أحمد، مصادر المعلومات في العلوم والتكنولوجيا. الرياض: دار المريخ للنشر، 1992.
4. جرجيس، جاسم محمد. القاسم، بديع. مصادر المعلومات في مجال الإعلام والاتصال الجماهيري. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للوسائط الثقافية، 1998.
5. جمعة، نبيلة خليفة. المطبوعات الحكومية بالمكتبات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1998.
6. عبد الهادي، محمد فتحي. محمود، أسامة السيد. حسن، فائقة محمد علي. مصادر المعلومات المرجعية المتخصصة. ط.2. القاهرة: المكتبة الجامعية شركة مساهمة مصرية، 2002.
7. عبد الهادي، محمد فتحي. محمود، أسامة السيد. مصادر وخدمات المعلومات المرجعية في المكتبات ومراكز المعلومات. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2006.
8. النوايسة، غالب عوض. مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات مع إشارة خاصة إلى الكتب المرجعية. عمان: دار الصفاء، 2003.
9. الهوش، أبو بكر محمود. الدوريات والمطبوعات الرسمية. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2000.
10. حجاجة، علي خلف. اتخاذ القرارات الإدارية. عمان: دار قنديل للنشر والتوزيع، 2010.
11. السيد، رجب عبد الحميد. دور القيادة في اتخاذ القرار خلال الأزمات. [د.م.]: [د.ن.]، 2001.
12. ياسين، سعد غالب. نظم إدارة قواعد البيانات. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2010.

